المنويه وهذا الكلام مناقضة عجيبة لان الاسنان
على الشرطين منويه والشعر كذلك على الثاني دون
الاول فان كان احد الشرطين كان فيما ذكره ثبوت
المناقضه والاضعفت ثم على راي جالينوس يلزم ان
يكون الشعر منها دون الاسنان لوجودها بعد العظام
واما الظفر فمناقضتهم فيه ظاهر ويمكن الجواب عن تصحيح
هذا الكلام بان نقول المعتبر في المنوية البياض م
مطلقا واما انها لا تعود اذا زالت فالمراد الاكثر
منها كذلك ثم نقول انما تاخرت الاسنان عن الولادة
لعدم الحاجة اليها ومن ثم لم تنبت حتى ياتي وقت
الغذا المحتاج اليها ونقول ان فضلاتها كانت منهيه
لكن لصلابتها وضعف العصب لم تستطع دفعها
حينئذ وهذا التعليل لنا وهو على خلاف الاول
واما الظفر فاقول ان العلة في عوده كلما زال
قرب مادته من العظام فتدفعها بعد التوليد
كالعضلة لمشاكلة بينهما واما الجلد فمنوي
اجماعا وما نشاهد من عوده ما ينقطع منه ليس بعود
في الحقيقة وانما تلتزق اطرافه فتلحمها الحرارة
ولو كان تخلقه جديدة لزال اثر القطع واما الشعر

فليس

فليس منويا وخروجه قبل الولادة من الدم المتغذا
وفيه الاخلاط كلها كما علمت ولو كان منويا لخلق قبل
نفخ الروح والحال انه لا ينبت قبل الشهر الخامس كما علم
من السقط والوحام فهذا تحرير القول فيها ثم المتولد
من الاعضا البسيطة عن المنوية اللحم وهو يتخلق من
الدم المتين وتعقده الحرارة ومن ثم يرتخي الكبير
حين يبرد وفايدته ستر العظام وحفظ حرارتها
لئلا تصلب وتجف وعندي ان هذه علة وجدانه
على قصبة الساق ليصلب ويجف والا كان الاقيس
ستره به ومن فوايده سد فرج الاعضا وخللها
والتسمين منه الرخو يتولد عن المائية ويعقده الحر
المعتدل ومنها الشحم والدهن ومادتهما
كثير مائيته وقليل دم رقيق والعاقد لهما البرد
وتخليهما الحر كما نشاهد في الخارج وفايدتهما حفظ
الحرارة والترطيب والجلد يجمع كل ذلك ويحفظه
ويوصله الحس بما فيه من ليف العصب ومنها
الشعر وهو من بخار دخاني ترفعه الحرارة المعتدلة
الى الخارج حتى لا يمانع وهو اما للزينة كشعور
النسا او للمنافع خاصة مثل اخراج البخار الكره والعفو

نات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)